ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر-العدد التاسع والثلاثون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

قتيلان من جبهة النصرة بانفجار عبوة ناسفة في مخيم اليرموك وقليلٌ من الطعام دخل إلى مضايا لم يقِ أهلها من شر الموت جوعاً

- انفجرت عبوة ناسفة يوم الإثنين في شارع المغاربة بمخيم اليرموك أثناء مرور دراجة ناريّة تقلّ اثنين من جبهة النصرة ما أدى لمقتلهما على الفور، وحوّلت العبوة الناسفة القتيلين إلى أشلاء تناثرت في مكان عملية الاغتيال، وتبيّن أن أحد القتيلين ويدعى "أبو حفص" من أبناء حي القدم الدمشقي يشغل منصب قائد عسكري في جبهة النصرة.

- دخلت مساء الإثنين قوافل المساعدات الإغاثية إلى بلدة مضايا المحاصرة بريف دمشق، فيما ارتقى يوم الأربعاء "محمد صالح" من أبناء مدينة الزبداني المهجرين إلى بلدة مضايا نتيجة سوء التغذية.

- استشهد يوم الخميس في معضمية الشام الطفل "يوسف سعدية" والبالغ من العمر ثلاثة أشهر جراء سوء التغذية الشديد وانعدام الغذاء اللازم ومنع قوات الأسد الأهل من إخراجه لتلقي العلاج خارج المدينة، كما استشهد صباح الثلاثاء "حمزة" أبو محمد قنصاً على يد قوات الأسد في مدينة معضمية الشام، وذلك أثناء جمعه للحطب من بساتين المدينة.

- حلّقت مساء الأربعاء ثلاث طائراتٍ مروحية فوق مدينة داريا في الغوطة الغربية، وألقت 22 برميلاً متفجراً على الأحياء السكنية في المدينة، ما أسفر عن وقوع العديد من الجرحى من المدنيين.

- ارتقى خمسة شهداء في حي جوبر جراء استهداف قوات الأسد للحي بعدة قذائف هاون.

- سيطرت قوات الأسد والمليشيات الشيعية مساء الثلاثاء، على بلدة "سلمى" الاستراتيجية كبرى معاقل الثوار في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ودخلت قوات الأسد منطقة سلمى بعد 93 يوم من المعارك العنيفة، في حين شنت طائرات العدوان الروسي خلال يومين أكثر من 150 غارة. وأظهرت مقاطع مصورة بثها ناشطون على مواقع التواصل الإجتماعي تثبت تواجد جنود وضباط روس وهم يديرون معارك قوات الأسد في ريف اللاذقية.

- قصف الطيران الحربي الروسي يوم الأربعاء أحد أسواق "مدينة تادف" بريف حلب مما أدى إلى ارتقاء ستة شهداء وجرح العشرات.

خواطر

لا تستسلموا للإخفاق...

نحن في هذه الثورة نمضي في كلِّ يومٍ وفي كلِّ ساعةٍ ضمن إطار سُننٍ ربانيَّة ثابتة لا تتبدل ولا تتحول، ويجب علينا أن نتعرف على هذه السنن الربانية، ليس من أجل التحايل عليها كما يفعل البعض منا، وإنما من أجل التكُّيف معها والعمل في ظلالها بما يرضي الله عز وجل.

ومن تلك السنن أنَّنا لا نستطيع أن نضمن نتائج محاولاتنا واجتهاداتنا بشكلٍ دائم، فكلَّما كان ما نسعى للحصول عليه كبيراً كانت حساباتنا أقلَّ دقةً، وكان حجم المخاطرة أكبر، وهذه هي حقيقة واقعنا التي يجب علينا أن نفهمها ونعرف كيف نتعامل معها، فنحن نلمس في بعض تعاليم الإسلام ما يدعونا إلى أن تكون مطالبنا كبيرة، وألَّا نرضى بالقليل أبداً، وأن يكون لدينا نوعٌ من المخاطرة المحسوبة، فالذين لا يخاطرون لا يربحون، وإذا ربحوا فإنَّ أرباحهم تكون قليلة، وهذا ما يحكيه لنا واقع الثوار اليوم، فالثُّوار نجحوا في مجالاتٍ وأخفقوا في مجالات، فالفشل شيءٌ طبيعيٌّ ضمن الظروف القاسية التي مرَّت بها الثورة، والقاعدة تقول: "لا مكاسب كبيرة ولا نجاحاتٍ عظيمة إلا عبر الكثير من المحاولات".

ومن المهم أن نعرف أننا لا نستطيع في معظم الأحيان أن نتحكم بالأحداث، لأنَّها أكبر منا، ولكنَّنا نستطيع أن نتحكم في ردود أفعالنا عليها، وهذا شيءٌ يستحق الانتباه.

فعلينا أن نأخذ بالأسباب، ونفعل ما يمكن فعله على أكمل وجه، ثم نتقبل نتائجه بروحٍ صافيةٍ ونفس هادئةٍ وراضية، فحُكمُ اللَّه تعالى نافذٌ، ولا معقِّب عليه، ونحن بشرٌ قصيرون في النظر ومحدودون في الرؤية، فعلينا إن وقعنا في الفشل أن نحاول النُّهوض من جديدٍ وبشكلٍ أقوى، وأن نتعلم من الإخفاق أعظم الدروس من أجل أن نتعرَّف على الطرق المسدودة، ونصل في النِّهاية إلى الطُرُقِ الصَّحيحة من أجل تحقيق الغاية، فنمضي فيها واثقين مطمئنين.

تقرير صحفي

عناصر داعش تجهز "الشُنَط" الشخصية وأسير من حزب اللّه في قبضة ثوار جنوب دمشق

- تطوّرات جديدة لافتة في ملف انسحاب تنظيم الدولة من جنوب دمشق إلى مناطق سيطرته شمال شرق سوريا حصلت خلال الأيام القليلة الماضية بعد تأجيل تنفيذ عملية الانسحاب إثر استشهاد قائد جيش الإسلام الشيخ زهران علوش وتعقّد بعض النقاط في الملف.

أحدث أخبار الانسحاب كانت يوم الإثنين حيث دعت قيادة التنظيم في حي الحجر الأسود عناصرها إلى تسليم الشُنَط الخاصة بهم إلى المكتب الاعلامي، وذكر مصدر خاص أن " على كل عنصر أن يسلّم شنطتين فقط قبل يوم الخميس، ليصار إلى كتابة أسماء العناصر على الشُنَط وربما وضع علامة خاصّة، حيث سيخرج العناصر مع سلاحهم الخفيف فقط في الحافلات، وتوضع ممتلكات وأغراض المقاتلين في حافلات أخرى".

وكان التنظيم قد باع القسم الأكبر من المواشي من أبقار وأغنام يربّيها، وذبح القسم الآخر ووزّع لحوم المواشي على عناصره في الحجر الأسود الأسبوع الفائت.

فيما يستمر تنظيم الدولة في تفريغ مستودعات المواد الغذائية التي يمتلكها عارضاً على بعض التجار شراء عشرات الأطنان من الأرز والبرغل والسكر وغيرها بأسعار أقل من سعر السوق في جنوب دمشق.

وعلى الرغم من المؤشرات الكثيرة التي توحي باقتراب خروج تنظيم الدولة من جنوب دمشق بعد عقده اتفاقاً مع نظام الأسد إلّا أن تحديد موعدٍ معين لخروجه يبقى محض "تكهّن" ليس إلّا، مع العلم أن أوساط التنظيم تحدثت خلال الأيام الماضية إلى أن الانسحاب سيكون قبل منتصف الشهر الحالي.

- تمكن لواء ضحى الإسلام العامل في جنوب دمشق يوم أمس من أسر أحد الشبيحة المدعو "يوسف توفيق شبيب" البالغ من العمر 65عاماً، وذلك على جبهة "الأربع مفارق" بين بلدة يلدا وحجيرة البلد الملاصقة لمنطقة السيدة زينب.

وأفادت الصفحة الرسمية للواء ضحى الإسلام على الفيسبوك أن الأسير من مواليد بلدة نبل في محافظة حلب، في حين اعترف الأسير بعد التحقيقات الأولية معه على عمله في صفوف ميليشيات حزب الله، وأنه أبٌ لخمسة أولاد "علي وحسين وعباس ومحمد وتوفيق" ثلاثة منهم يقاتلون معه في صفوف الحزب، بينما يقاتل اثنان منهم في صفوف قوات الأسد على جبهة نبل والزهراء.

هذا ديننا

لا تقتل وقتك -2-

عمرك الحقيقي لا يقاس بالسنوات التي قضيتها منذ الولادة، وإنما يُقاس بقدر ما قدَّمت لنفسك وللإسلام من عظائم الأعمال الصالحات، يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

(ما ندمت على شيءٍ كندمي على يومٍ غربت شمسه: نقَصَ فيه أجلي..ولم يزِدْ فيه عملي).

فحدِّد لنفسك هدفاً غالياً تعيش من أجله .. وتسعى جاهداً لتحقيقه .. وأخلص النية لله تعالى ترَ ثمرة عملك، قال رسول الله ﷺ : (إن تصدق اللَّه يصدقك).

ولا تهمِّش نفسك ولا تجعلها خارج خريطة الحياة ولا تقولنَّ لنفسك يوماً: هناك من يعمل للأمة .. وهناك من يقول ..وهناك من يبني .. أما أنا فلَستُ منهم ولا أقدر على شيء!

لا يا أخي .. احذف كلمة (لا أستطيع) من قاموسك؛ فأنت قادرٌ بإذن اللَّه على العطاء في الحياة .. قادرٌ على أن تطور نفسك .. وقادر على أن تكون مثالاً يُحتذى .. وكثيرٌ من قال مِثلَ ما قلتَ .. ثم ما لبث أن أصبح شامَة بين النَّاس.. ينظر إليه الناس بثقةٍ وإعجاب.

إذا كنت تشعر بأنك غير قادر على تطوير نفسك فهناك كُتبٌ تعلمك ذلك .. وهناك معاهد شرعية وعلمية تنمي بها علمك ومعرفتك في الأمور الدينية والدنيوية.

واحذر التسويف ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد ..فإذا عزمت على عمل الخير فبادره .. ولا تقل: الأيام طويلة .. وسوف أفعل كذا وكذا .. سوف أحفظ .. سوف أقرأ .. وهكذا...

فالوقت يمرّ مرَّ السحاب، وخاصة في هذا الزمن وقد توعَّد الله سبحانه وتعالى أولئك الذي ألهاهم الأمل فقال: (ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)

وحقيقة الأمل: الحرص على الدنيا والانكباب عليها والحب لها، والإعراض عن الآخرة.

ويروي لنا التاريخ قصصاً عجيبة ومؤثّرة .. كيف كان الصحابة والتابعون وعلماء هذه الأمة يعرفون قيمة الوقت، فهذا ابن عقيل الحنبلي رحمه الله يقول: ((إني لا يحلُّ لي أن أضيع ساعةً من عمري، وإني لأجد من حرصي على العلم وأنا في الثمانين أشد مما كنتُ أجده وأنا ابن عشرين سنة، وأنا أقصِّر بغاية جهدي أوقات أَكلي، حتى أختار سفَّ الكعك، وتحسِّيه بالماء على أكل الخبز، بسبب ما بينهما من تفاوت المضغ، توفيراً للوقت فأستغلُّه في المطالعة أو في الكتابة)).

فكيف بنا ونحن نضيّع الساعات كل يوم في التسكع في الطرقات والكلام على الناس وتتبع الشائعات وغير ذلك؟!.